السنة الثانية عشره

اقدس الجهاد ما كان تحت راية الوطن وخير الوطن ما كان تحت راية الله

العدد ٨١٥

(مدير سياسة الجريدة)
(وصاحب امتيازها المسؤول)
عيسى بندك

صوت الشعب

SOWT-ESHAAB

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ٣٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٢٨ تشرين اول ١٩٣٣ — السبت — ٩ رجب الهجري سنه ١٣٥٢

حديث الاسبوع

الامير عبدالله وزعامة القضية العربيه

...

اذا ذكرت القضيه العربيه ، فانما يثب الى ذهن العرب ، جهاد البيت الهاشمي الاثيل ، في سبيل بعثها قضيه قوميه عالميه ، مازال صداها ، يتجاوب في انحاء المعمور ، وما زالت هيبتها ، تستمد وسائل النماء ، من الضحايا الغاليه ، التي استعذب العرب ايداثها ثمنا لحريتهم ، تحت قيادة ابناء آل البيت الذين اطلقوا الرصاصه الاولى ، اعلانا لنهضة العرب وايذانا باستعداد العرب لاقتحام الاخطار في سبيل العظمه والمجد .

وليست القضيه العربيه هذه الا عصارة جهود آل البيت والمضحين من العرب وليست الا رديفا لاسمى معاني الانسانيه وليست الا مرآة لاسمى مبادي الحضارة والحريه .

نكتب هذه المقدمه الموجزه بمناسبة المذكرة السياسيه الخطيره التي رفعها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم لفخامة المندوب السامي ، شارحا فيها سوء المغبه التى تستهدف اليها فلسطين العربيه من جراء غارة اليهود على هذه البلاد .

وليس من شك بان سموه انما يتكلم بلسان العرب كافه وان سموه يوءدي بهذا العمل العظيم فريضة قوميه هي فريضة الزعامه التي يتردى بردها والتي يعلم سموه انها مسوءولية ملحة لها من اعبائها صفة الوسيلة لاسمى غاية هي غاية الحريه والمجد والسلام .

وانه لجد خطير ان يعلم الانكليز ان العرب اجمعين انما يلبون ايماءة سمو الامير وانما يستعذبون كل ما تستعذبه الامم الحية في سبيل الكرامه والعزة وان في قرارة النفس العربيه قوى كمينة هي درع الحق وان هذه القوى تنشهى مطاولة الظلم ومناهضة العدوان وانها تنتظم هالة من المناعه الجبارة حول سمو الامير تلمس في رايه العالي ، ايمانا قويما وفي اشارته ، وحيا قدسيا ، وفي ارادته ، الهاما سماويا ، لان العرب موءمنون ان سموه قد ورث مسوءولية زعامتهم في دمه وروحه وان مهمته ان يقود امته الى شاطىء السلامه وان يحررها مما ترسف به من اصفاد واغلال .

ان قوة العرب ليست بعددهم وعديدهم وانما قوتهم عقيدة راسخه تستمد عناصرها من قوى الحق والحضارة وان هذه القوى هي السلاح الذي يتزود به سمو الامير عبدالله وانه لسلاح الهي ليس في مقدور القوى المصطنعه ان تقف في سبيله او ان تصمد في وجهه .

ان زعامة القضيه العربيه امانة في عنق سمو الامير عبدالله وليس من شك بان سموه موءد للامانه اداء الموءمنين الابطال ، وليس من شك بان العرب ابناءه موءدون بدورهم ما ترغب فيه هذه الزعامه الرشيده من جهود وصبر وتضحية !

واذا كان سمو الامير عبدالله اليوم امير البلاد شرق الاردن من ناحية الاوضاع الرسميه ، فانما هو في الحقيقه امل العرب المرجي لليوم العصيب وزعيمهم المفدى في فضاء القوميه الفسيح اللانهائي وان العرب لينتظرون من سموه امرا ليطيعوه وارادة لينزلوها منزلة اليقين فما هو الا ابن الرسول العظيم الذي وحد كلمة العرب والاسلام ، وها هو بدوره يعمل على توحيد جهود العرب ولم شملهم في وحدة عربيه كبرى تظللها راية المجد ، الرايه العربيه .

اننا نحيي سموه ، زعيما للعرب مقداما ونهتف لموقفه المشرف ازاء فلسطين المنكوبه هتاف الاجلال والتعظيم واننا نسال الله ان يوفقه في جهوده الشريفه الجباره الآيله لتحقيق الوحده القوميه الكبرى ليكون منها مكان التاج من الراس انه سميع مجيب .

عيسى بندك



مراسلات

رسالة مصر

(لمراسل صوت الشعب الخاص)

فوائد سندات الدين

من المسائل التي تشغل بال العموم في مصر الان سواء كانت الحكومة ام الشعب هي مطالبة الدول لمصر بان تدفع لها فوائد سندات الدين على قاعدة الذهب ، وهذا مما يثقل كاهل الخزينة المصرية ؛ وقد نظرت هذه القضية امام المحاكم . فحكمت المحكمه الابتدائية المختلطة على الحكومه المصرية بالدفع ذهبا ، وقد استانفت مصر الحكم . والمفهوم ان وزارة المالية متيقظة للامر ، وستباحث رجال قلم القضايا في هذا الموضوع قبل ان يحين موعد عرض القضية على محكمة الاستئناف المختلطه . والامل كبير في ان يكون الحكم الاستئنافي اكثر انطباقا على قواعد العدل والانصاف من الابتدائي

حول تصريح وزير المالية

صرح حضرة صاحب العزة حسن صبري بك في حديث له لمندوب الاهرام بقوله . «اننا لا يمكن ان ندفع الا على قاعدة الورق ولا ندفع الا بالورق مهما كانت نتيجة حكم محكمة الاستئناف ولا فائدة من المفاوضات لان المفاوضه معناها اخذ وعطاء ونحن لا نستطيع العطاء ومادمت وزيرا للمالية فلن يكون الدفع الا بالورق . هذا راي قاطع لا تحوير فيه»

ونحن نامل ان لا ينقض وزير الماليه غدا ما صرح به اليوم . وكم كان اولي بالحكومه لو انها من باديء الامر استصدرت مرسوما ملكيا بمنع النظر في هذه القضيه امام المحاكم لانها تتعلق بارادة وسعادة شعب باسره خصوصا وان الدائنين قد اختاروا عند تقرير عملة الدفع الجنيه الاسترليني بدلا من الجنيه المصرى لانه في نظرهم اقوى واثبت منه . والاسترليني الان ورق والحكومه المصرية ليست مسؤولة عن ذلك فيجب والحالة هذه ان يكون دفع الديون وفوائدها على قاعدة الورق . لقد ذهبت هذه الفرصة . فرصة منع النظر في القضية امام المحاكم ولم تعد تجدي نفعا بعد حكم المحكمة الابتدائية ولكن الظروف عادت وهيأت لنا فرصة جديده فقد عاد منذ ايام من اوربا حضره صاحب السعادة احمد باشا عبد الوهاب بعد ما احبطت المساعي التي قام بها في المؤتمر الاقتصادي الدولي ولدى الدائنين بحملهم على القبول بالدفع ورقا . اقول هذه فرصة جديدة يجب الا تدعها الحكومه تمر دون ان تستفيد منها . فلتعلن صريحا للدول بصورة رسمية بانها لا تدفع ولن تدفع الا بالعملة الورق . ولتمنع النظر في القضيه امام محكمه الاستئناف لان الحكم سيكون مؤيدا الابتدائي بالطبع فالقضاة لهم صالح من ذلك لانهم هم نفسهم طالبوا الحكومه لتدفع لهم رواتبهم ذهبا.

ثم جاء في تصريح وزير المالية ايضا «اني لم يتيسر لي ان ابحث الامر مع حضرات زملائى بعد ولكني بصفتي وزيرا للماليه اقول لك اننا ليس في استطاعتنا ولا في نيتنا أن ندفع الا بالورق» ونحن نعلم ان الوزراء متضامنون بحكم العرف وحكم الدستور . فلا بد وان يؤيدوا راي وزير المالية ويعلنوا نيتهم صريحا وموقفهم جليا مؤثرين مصلحة مصر على كل مصلحة غيرها ...

مذكرة اللجنة الاقتصادية لحزب الشعب

تالفت لجنة من حزب الشعب وقدمت تقريرا عن حالة البلاد الاقتصادية ومن ضمن ما اقترحته ويا لهول ما اقترحت ، اقترحت اقتصاد .

اولا) — ٤٠٠ الف جنيه قيمة رسم تمغه من مرتبات الموظفين بواقع ٣ في المايه مع فعل رجعي يبدا من يوم تنفيذ الميزانية الحاضرة.

ثانيا) — ٢٥٠ الف جنيه تخصم من نفقات جيش الدفاع بالسودان بعد التفاهم في ذلك مع حكومة القطر المذكور

وهذا كثيرا ما لفتت اليه نظره جرائد المعارضة حين كانت بيده تقاليد الامور فكانت تستنكره عليها جريدة الشعب لسان حال صدقي باشا . الان فقط شعر دولته بضرورة الاقتصاد . والان فقط تنازل عن عرشه واستبداده ليقف بجانب الفلاح المسكين ؛ واليوم فقط ارتاى صوابا ما كان يهزأ به بالامس . لقد عاد صدقي باشا الى رشده واخذ يدرك شيئا فشيئا مصلحة البلد ولكن بعد ان دخل الى حظيرة الشعب بعيدا عن مظاهر العظمة والابهة . واذا تحقق صفاء نية صدقي باشا فلا يبعد ان يصبح بين ليلة وضحاها في صفوف المعارضه ينقض ما اقره ويقر ما نقضه . يقر دستور سنه ١٩٢٣ لانه لم يتبرم منه في يوم من الايام ولم يره مجحفا بحق الشعب في اي ظرف من الظروف حين كان يعمل في الوزارات السابقة الكثيره التي كانت جميعها خاضعة لهذا الدستور : لقد كان دولته فيما مضى ينظر الي هذه الامة بمنظار ابيض ناصع اما اليوم فانه ينظر اليها بمنظار اسود قاتم ، ولكن ظلمة الليل يعقبها نور النهار الساطع بشمسه الملهبة المنعشة فسنرى في غضون الايام القليلة المقبلة ما يميط لنا اللثام عن حوادث اليوم الغامضة..

مصر في صحف لندن

نشرت «فورتنيلي رفيو» مقالا لمكاتب الديلي تلغراف في مصر جاء فيه بعد الثناء على اعمال صدقي باشا في عهد وزارته وكفاءته ومقدرته النادرتين ، ان عودة الوفد الي الحكم يكون كارثة على مصر وبريطانيا العظمى لان هذه العودة تحيي عهد الفوضى والاضطراب . وهو العهد الذي قضى عليه صدقي باشا منذ ثلاث سنوات . وسيعمد النحاس باشا وزملاؤه الي اعادة دستور سنة ١٩٢٣ الذي يعطيهم سلطة اوسع من الدستور الحالي

ثم قال عن الوزارة الحاضرة . اما فيما يتعلق بشكل الوزارة فان البلاد ستظل تحت الحكم الدكتاتوري لان طبيعة الشعب الخاصة تجعل هذا الضرب من الحكم هو الوحيد الذي يحتمل له النجاح وتاريخ مصر منذ الحكم النيابي شاهد على ذلك (....)

استفزاز الشعب الدمشقي

✻ حملة شديدة على الصهيونيين ✻

وزعت عصبة الجهاد منشورا بعنوان «هل مات الشعب الدمشقي؟ اين الروح الوطنيه؟ من يكشف فضائح الحكومة والموظفين ؟»

ولقد سرد واضعوا المنشور جهاد الامه السوريه في سبيل الحريه وموقفها في الانتخابات وبذلها الارواح وما الي ذلك من كلمات حماسيه ودعوة الامة الى التعاضد في مثل هذه الظروف التي تتطلب وحدة صفوف الامة ثم ختم المنشور المذكور بالكلمه التاليه !..

ايها الشعب ! ...

قاطع الصهيونيين الذين تذهب من اجلهم دماء اخواننا العرب في سوريا الجنوبيه وكل ذلك زيادة مطامع المستعمرين واخيرا فلتسقط الصهيونيه واتحيى اللجنة التنفيذيه للشعب الفلسطيني التي لا تزال تسعى لكبح جماح هؤلاء الطامعين الاشرار بشتى الطرق والسلام على من اتبع الهدى

رسالة يافا

لمراسل «صوت الشعب» الخاص

يوم يافا العظيم

اجتماع الجمعيه الاسلامية المسيحية ولجنة موءتمر الشباب

مقابلتهما لسعادة حاكم اللواء

روءساء البحارة يقابلون سعادة القائممقام

كان استعداد اهالي يافا وقضاءوها استعدادا كبيرا لتنفيذ مقررات اللجنة التنفيذية العربية للقيام بمظاهراتهم السلمية يوم الجمعة امس لاسماع صوت الامة الى العالم واستنكارها الحالة الحاضرة من تدفق الهجرة اليهودية التي يقصد منها اجلاء العرب واحلال متشردي الصهيونيه مكانهم ، وقد عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية ولجنة موءتمر الشباب اجتماعين كبيرين وبحثت في عدة امور وعلى اثر ذلك وصلهما كتابان من سعادة حاكم اللواء يدعوهم فيهما الى مقابلته في الساعة الحادية عشر من نهار ٢٤ الجارى وفي الوقت المعين ذهب اعضاء الهيئتين المذكورتين وقابلوا سعادة الحاكم ومما قاله لهم سعادته انه قد عرف من الصحف انه ستقام مظاهرة سلمية يوم الجمعة ٢٧ الجاري وان لديه امرا بمنعها وانما ينصح لهم حبا باهالي يافا ان يخرجوا من الجامع بعد الصلاة وياتوا الي دار الحكومة وهناك يقرأ الاحتجاج الذي يودون القاءه وينصرف الجمهور فيكون بذلك قد اوجد حلا بين امر الحكومه وقرار الهيئات العربية فانتم تعتبرون ذلك مظاهرة والحكومة تعتبر ان الناس خرجوا من الجامع وجاءوا الى دار الحكومة محتجين ولا تعتبر ذلك مظاهرة فلا تكونوا بذلك نقضتم قرار هيئاتكم ولا خالفتم اوامر الحكومه فاجابه المجتمعون . نحن لا نقصد بمظاهرتنا الاعتداء على احد ولا عمل امرا يخل بالامن العام وقد انفض الاجتماع وكل متمسك برايه وعلى اثر هذا الاجتماع عقد اعضاء الهيئتين اجتماعا كبيرا وبحثوا في عده امور ثم أصدروا بيانا دعوا فيه الامه الى الاضراب برا وبحراً في اليوم المعين والحضور الى الجامع الكبير لاداء الصلاة والخروج بعدها بمظاهرتهم السلميه المقرره .

وقد علمت ايضا ان سعادة قائممقام الثغر عزمي بك النشاشيبي دعا روءساء البحاره الى مكتبه وسالهم اذا كانوا عازمين على الاضراب والاشتراك بالمظاهره فاجابوه بالايجاب وانهم مرتبطون بقرار لجنتهم العليا فافهمهم سعادته ان ذلك غير مصرح به قانونا فاجابوه اننا لا نخالف قرار لجنتنا التنفيذية وسنضرب عن العمل

حفلة يافا التابينية لجلالة

المغفور له فيصل الاول

اقيمت في الساعة السادسه من مساء ٢٤ الجاري حفلة لذكرى الاربعين لجلالة ملك العراق فيصل في مقهى المعرض بالثغر حضرها عدد كبير من الاهالي يتقدمهم العلماء والادباء حتى ضاق المكان على رحبه وقد افتتحت الحفله بتلاوة عشر من القران الكريم من قبل فضيلة الشيخ موسى جبر ثم وقف الحاضرون ٣ دقائق اجلالا للراحل الكريم ثم عزفت موسيقى النادي اليافي الحانا محزنه وكانت صورة الفقيد موضوعة على منصة مرتفعه مجللة بالسواد وقد اخذ المؤبنون يلقون خطبهم على الترتيب الاتي ، كلمة اللجنه القاها حضره عبد الرحمن افندي أبو لبن ، خطاب من طرف المجاهد سامي بك السراج ، قصيده من فضيلة الاستاذ اليعقوبي ، خطاب من حضرة نعيم افندي العيسى ، نشيد فيصل من طرف الكشافة قصيدة للاديب شفيق بك جبري ، خطاب لفضيلة الشيخ عبد الغني كاملة قصيدة لنقيب اشراف نابلس قصيدة لجريس افندي العيسى ، خطاب من الاستاذ المظفر ، ثم موسيقى للنادى الموسيقي اليافي وقد انتهت الحفله في الساعة الثامنة والنصف مساء

الاصلاح الكبير في يافا

توسيع الميناء والشوارع الموءديه اليها

عمل لسان يمتد الى داخل البحر ، توسيع محطة سكة الحديد

كان أول ما فكر به فخامه المندوب السامي على اثر عودته من بلاده اصلاح ميناء يافا وتوسيعها وذلك نظرا لكثرة شكاوي الجمهور المتكررة وقد عقدت لاجل ذلك عدة اجتماعات تقرر في نهايتها الشروع بالعمل حالا لتوسيع الميناء بهدم قسم كبير من املاك البلديه وتوسيع شارع الميناء القديم وفتح الشارع الجديد الذي يصل شارع البطمه بالبحر مارا بمقبرة الارمن فسكنة الهريش وقد ارسلت البلديه عدة اخطارات الى اصحاب وساكنى الاملاك الواقعه بتلك النواحي وسيشرع حالا بهدمها وقد راينا معاول الهدم تعمل عملها مبتدئة بغرفة مامور الجمرك التي بجانب باب الجمرك الجنوبي وقد بوشر ايضا ببناء عنبر علوى كبير فوق العنبر الكبير وقد تقرر ايضا بجانب هذه الاصلاحات الكبيره عمل لسان يمتد الى داخل البحر بعرض عشرة امتار كما تقرر ايضا توسيع محطة سكة الحديد وتشييد عنابر جدد

بين الحجاز واليمن

تفيد الاخبار الواردة من اليمن انه لم يقع قتال ما بين جنود الامام يحيى والوهابيين وان وادي بدر الذي احتله جيش اليمن هو من اراضي قبائل يام التي تعمل الحكومه لاخضاعها من سنين . وتوءكد حكومة اليمن انها لا تفكر قط في الاعتداء على الوهابيين ولكنها على استعداد لصد كل اعتداء على اراضيها

صوت الشعب . يذيع الفريقان بين الفينة والاخرى انهما لا يفكران فى الاعتداء وانما يستعدان للطوارىء فنوءمل ان يكون التروي رائد الطرفين كما نرجو ان تتغلب الحكمة على الطيش والنزق حقنا لدماء العرب الكريمة

بيانان متناقضان

اذاعت الحكومة بيانا حذرت فيه على المسافرين الذين يدخلون البلاد بفيزا سفر او فيز ترانسيت الاقامة فيها أكثر من ٣ اشهر وفي نفس الوقت صدرت الجريدة الرسمية وفيها تصريح من فخامة المندوب السامي بادخال ٤٢٥٠ رجلا و ١٢٥٠ امرأة خلال السته الاشهر التي تنتهي في ٣١ اذار سنة ١٩٣٤

حول مقترحات موءتمر البلديات

ما زالت اللجنه المختلطه التى تالفت من الحكومة وبعض روءساء البلديات للنظر في مقترحات موءتمر روءساء البلديات تواصل اجتماعاتها للنظر في هذه المقترحات وقد وافقت على اكثر تلك المقترحات فنوءمل ان تكون النتيجة في جانب الحق والعدل

الصهيونية تجتاح سوريا

في الانباء الاخيرة ان سماسرة الصهيونية قد نشطوا اخيرا في بذل مساعيهم لامتلاك الاراضي في لواء حوران وخصوصا بسبب البوءس والفاقة التي يعانيها اهل حوران

فقد ضاعف الصهيونيون مساعيهم لاغراء هوءلاء السذج الجياع بالمال للتنازل عن اراضيهم لليهود ، وقد قامت الصحف الوطنية السوريه تنبه الحكومه لهذا الخطر الداهم ووجوب مساعدتها للفلاح لكي تصده عن تسليم أراضيه لليهود ولكي تنقذه وتنقذ البلاد من هذه الجرائيم الفتاكه

شؤون وشجون

الشماني

ازدراء مثير !

لم يكن قلق العرب من الهجرة اليهودية المتدفقة الا قلقا على مصيرهم كشعب مسالم ينشد الحياة وينشد البقاء ، ولم تكن غضبتهم على سيل هذه الهجرة الجارف الا استنجادا بضمير العدل الانساني درءا لما تجره هذه المجازفة الهدامة من شرور ومصائب ولم يكن استنكارهم للعبث الظالم بكيانهم الا استنكارا لنزعة تغليب الظلم على الحق والا استنكارا لتحفز الاضطراب لزعزعة النظام وتهديد السلم والامن ، لان اكتظاظ البلاد بالالاف من المهاجرين اليهود ليس له من نتيجة الا الاجهاز على جميع الوسائل التي يعيش منها العرب اهل البلاد الحقيقيون وليس له من معنى الا تسويغ هذا الاجهاز الذي يحمل معول الاباده والافناء ! واذن فان العرب معذورون اذا ما اعتقدوا بان هنالك مؤامره للقضاء عليهم وانهم معذورون اذا ما اعتقدوا بان هنالك ازدراء ما بعده ازدراء بكل مبادىء العدل والحق ، وان هنالك تصميما كل التصميم لتشويه هذه المبادىء والتمثيل بمنطوقها ومدلولها ، يبرر هذا التفسير ما يلمسه العرب من صمم ازاء شكواهم المحسوسة ومما يرونه من عبث بحقوقهم ومقدراتهم ، مما يرسخ في نفوسهم ابعد معاني اليأس واقصى مغازي القنوط !

وليس من شك بان امة تسام مثل هذا الهوان وتسام مثل هذا الازدراء وتمتهن كرامتها مثل هذا الامتهان دون ان تجد من تمسكها بمبادىء العدل والحق شفيعا او مجيرا ودون ان تلقى ما يقابل رغبتها الاكيدة في تغليب نزعة الانصاف والانسانية على نزعة الظلم والفوضى ، فانها امة تساق الى اليأس مسيرة لا مخيره ، وانها مستهدفة الى ما تستهدف اليه كل امة يبعث اليأس في نفسها فسادا !

وهل هنالك من استدراج الامة الى اليأس اكثر مما نرى في متابعة الحكومة لاطماع الصهيونيه واستسلامها امام ارادتها استسلاما يلمس فيه العرب كل ازدراء لكرامتهم وكل امتهان لحقوقهم ؟؟

فهذا وفد من الوكالة اليهوديه يقابل فخامه المندوب السامي ليستصدر لائحة باجازة ٥٥٠٠ مهاجر يهودي يدخلون البلاد في خلال ستة اشهر نهايته شهر اذار المقبل في حين ان فخامه المندوب السامي لم يخف استنكاره للهجرة اليهودية غير المشروعه وانها تكاد ترجح بالهجرة المشروعه وان فخامته قد يوقف الهجره اليهودية اذا شعر بان حالة البلاد تتطلب وقفها

نحن نعتقد ان فخامة المندوب السامي رجل عاقل بعيد النظر يقدر عواقب الامور ويقدر بالاكثر ان العرب مغبونون وانهم يريدون ان يطمئنوا على مستقبلهم وليس من المعقول ان يطمئنوا على مستقبلهم اذا استمرت الهجرة اليهودية تجتاح بلادهم وتعرض كيانهم لشر مصير لذلك نرجو من فخامة المندوب ان يدرأ عن هذه البلاد المصائب التي تهددها بسبب هذه الهجرة ولا شك ان فخامته مقدر ان هنالك تاريخا ابقى على الايام من اية قوة وان لهذا التاريخ قوة هي قوة الانسانية وقوة الحضارة وانها قوة الحق التي تعلو على كل قوة !

هدنة يا سماسرة العرب

ما زال خصوم العرب يقولون ان مقاومة العرب للهجرة اليهودية لا تتعدى تخوم الكلام من الناحية العملية في حين أن فريقا منهم بل في حين ان نفرا ممن يتصدرون مقاعد القيادة الوطنية يسهلون هذه الهجرة بزحفهم على رؤوسهم الى الجمعيات اليهودية لتسهيل ضم الاراضى العربية للاستعمار اليهودي !

وقد الصقت هذه التهمة الشنيعة لاكبر الهيئات الوطنية في البلاد في تقارير رسمية ما زالت تجأر بهول هذه الخيانه وما زالت هذه الهيئات عاجزة حقا عن رد هذه التهمة او عن التشهير بمقارفيها وطردهم من حظيرة القيادة !

واذا ما ناجى كل عربي ابي ضميره وتجرد من حماسة العاطفة فانما تثب الى مخيلته اشباح واسماء هؤلاء المقامرين باعراض هذا الوطن ، صابا عليهم اللعنات دون ان يحس في نفسه جرأة على اعلان أسمائهم للراي العام معتقدا ان الاشارة اليهم لها دليل الصراحة لانهم معروفون مشهورون !

ولعلنا لا نكون مبالغين اذا قلنا بان هؤلاء السماسرة المعروفين المشهورين قد احسوا فعلا بوخز الضمير او انهم يتظاهرون بهذا الوخز الشائك فيودون ان يصفح الوطن عن زلاتهم خصوصا بعد هبوب عاصفة السخط عليهم في الراى العام فتراهم يودون ان يتورعوا وان يخشوا نقمته وقد ارتسمت على جباههم امائر الندم وعلائم التوبة !

لنضرب الان صفحا عن استسلام الحكومه لنفوذ الصهيونية في فتحها ابواب البلاد للهجرة اليهوديه ولنواجه حقيقة لاذعة . وهذه الحقيقة هي ان الجمعيات الصهيونيه انما تتقدم للحكومة بطلب ادخال المهاجرين اليهود متذرعة بما تستحوذ عليه من اراض جديدة تشتريها من العرب لتشغيل هؤلاء المهاجرين في استغلالها فتجد الحكومه في هذه الظاهرة المحسوسة مقياسا لما تسميه «تحمل البلاد» ومجالا لتبرير موقفها من الهجرة اليهوديه موقف التعضيد والتشجيع وكانها بذلك تقول للعرب انما الذنب ذنبكم وليس هنالك من يجبركم على بيع اراضيكم لليهود هذه الاراضي التي هي بمثابة الوثيقه المشروعه لادخال الاف المهاجرين اليهود !!

صحيح ان في هذا الاستدلال كثيرا من المغالطه والمطاولة ولكن الامر الذي لا مغالطة ولا مطاولة فيه ان هنالك سماسرة من العرب ما زالوا يقارفون جريمة الخيانه بتعريض مستقبل الاراضى العربيه الى التهويد الابدي لقاء فائدة خسيسة زائلة ، فاذا كان لنا ما نرجوه ممن يطلبون صفح الوطن عن زلاتهم فانما نطلب اليهم هدنة بينهم وبين السمسرة نطلبها هدنة لمدة سنة على الاقل فيرون انهم بهدنتهم هذه يستطيعون ان يخدموا الوطن خدمة تعجز عنها الخطب والمظاهرات والمقالات الملتهبة ! وقد يصبحون ابطالا حقا بل قد يصبحون منقذين وهذا لا يكلفهم الا ان يعتكفوا في بيوتهم ويستغفروا الله عما قارفوا من اثام فيصبحون بهذا الاعتكاف وهذا الاستغفار ابطالا ميامين اذ ترتد عن هذا الوطن غوائل الفناء والابادة ولكن فهل يقدمون على هذه الهدنة ؟

هذا ما نترك الجواب عليه للايام ومن ثمة للتاريخ

مقاطعة الصهيونيه في سوريا

ما زالت الاجتماعات تعقد في كل مكان في انحاء سوريا للبحث في مقاطعة البضائع الصهيونيه واذاعت المناشير في الحض على ذلك كما اذيعت بيانات باسماء التجار الوطنيين الذين يتاجرون بالبضائع الصهيونيه تحت ماركات مزيفه وقد حدث يوم الجمعه الماضي في دمشق بعد الصلاة في الجامع الاموي ان وقف الشاب الناهض صلاح الدين المختار والقى خطبه حض فيها على مقاطعة الصهيونيا وبين الاخطار التي تهدد البلاد من جراء الهجرة الصهيونيه فنحيي في اخواننا السوريين هذا الشعور الحي والغيرة الحقه .

خطبة . . .

هل يرغم آل محمد والمسيح على اعتناق الدين اليهودي ؟؟!

لا تحسبن ايها القارئ انك ستقرا فيها آيات البلاغة الناطقة . وعبارات الاخلاص الواضحه ، فتحرك في نفسك النشاط ، وتوهب روحك الوثابة الجريئة الى البحث عن مثلك الاعلى في الحياة . الى الجهاد المقدس بكل ما في هذه الكلمة من معان . لا تحسبن انها خطبة من هذا النوع ، بل هي سموم فتاكه قتالة تتحيف حقوق البشر ، تتنكر لمبادئ الانسانية ، وتتحامل على قوانين الحكومات ، وتحارب الاديان في جوهرها .

كتبت في عدد ٨١٣ من هذه الجريدة مقالا عنوانه «الدخائل بحثت فيه حول نداء غبطة بطريرك الموارنة للمسيحيين العرب . اقول كتبت ذلك المقال كمقدمة لما سأتحفك به الان .

هي خطبة قراتها في كتاب للكاتب الفرنسي الكبير جورج كورنيليان . خطبة لكبير اليهود الديني في روسيا القاها في مجمع يهودي سري . كشف فيها عن نوايا اليهود الشريرة ودليل طريقهم المعوج ، ومطمح انظارهم العجيب . وسوف لا اذكر منها الا بعض ما جاء عن كيفية محاربة الدين المسيحي حيث يسمع غبطة البطريرك المذكور وبعض غيره من الرؤساء .

«لا عدو لنا اشد ولا قوة لنا الدمن الكنيسة المسيحية . فلا نهتم بغيرها ولا نخشى باس غير قوتها فقد اصبحت لها النفوذ الاكبر في المسكونة كافة وراحت تعظمها الشعوب ، وتحترمها الوزراء والملوك . فلنتذرع بالصبر ، ونتسلح بالشجاعة والثبات ونسعى جهدنا وراء تخفيف نفوذها واسقاط شوكتها . فلنقم على الكنيسة حربا عوانا ونبليها بالاضطهادات القومية والمجادلات الدينية المفسدة . ولنبدا اولا بكسر شوكة رؤسائها وضياع نفوذ كبارها فنحط من قدرهم ، وندخل الشكوك والفساد الى معتقداتهم ، ونوجه سهام الاحتقار والهزوء على سيرتهم . وليكن معلوما كذا انه لن يمضي طويل زمن حتى يكون آل محمد وآل المسيح يتمنون اعتناق ديانتنا ويطلبون الاهتداء الى النور الحقيقي . ولكن خابت امالهم فان اسرائيل يصدهم حينذاك عنه بعيدا ويطردهم بذل واحتقار . وكل بلية او مصيبة تحل بالعالمين الاسلامي والمسيحي وكل هيجان وثورة تحصل فيهما سياسية كانت ام دينية . فانهما يمهدان لنا السبيل ويوصلاننا على قدم السرعة والثبات الى قصدنا السامي وغايتنا الوحيدة المقدسة وهي ان تصبح الارض ملكنا عروش ملوكها في قبضة يدنا»

ولكن نسي الخطيب ان للمسلمين والمسيحيين سلاحا غير سلاح الخداع والمراوغه والبطش والقوة التي يستعملها الجبان ، نسي ان لهم سلاحا من روحهم المتحد التي دونها شمخ الطود ، وقلوبهم النابضة ، وعقائدهم الراسخه كالجبال القائمة على اساس متين من الاخلاص في العمل على انكار الذات والتضحية في سبيل اسعاف هذا الشعب العربي قبل كل شيء . فهم بذلك قوة لا تدركها الرواسي ، وعزيمة لا تثبطها القوة

ثم جاء في موضع اخر من هذه الخطبه ان البعض من آل اسرائيل يعتمد الماء ويعتنق الديانه المسيحيه ... لا باس ... ان هؤلاء الجاحدين سيكونون لنا عونا وساعدا متينا لانهم لا يبدون دينهم الا في الظاهر اما قلوبهم فانها تبقى امينه لا يساجلها للديانه اليهوديه المقدسه

فما راي قداسه البابا في هذا رده لذي يوم معاهدته اخيرا مع هتلر لصيانة اليهود المتنصرين في المانيا

لا يكفي ما تحملناه من مكاره ومتاعب بسبب سياسة رجال الدين الذين لم يتركوا الا ... لهم شأن في سياسة البلاد مهملين واجباتهم الدينيه في وحده لاجلها وقد طالعنا في صوت الشعب الاخير وفيه حديث للمطران حجار مع مراسل جريدة ابكو دي باري واقصى ما يقال فيه انه حديث تزلف واستجداء حتى حمل المكاتب على التصريح بقوله

«ان في الشرق شخصيات بارزه كثيره لها نفس شعور سيادته تجاه فرنسا وعلى اننا نحن الفرنسيون القادرون على المحافظه على حقوقنا واثارنا في الشرق امام ضغط كلما هو ليس بالرندي وذلك بمساعدتنا شخصيات كالتي ذكرتها !.. فهل لي ان اهمس في اذن المطران حجار وفي اذن غيره من الرؤساء الدينيين همسة بريئة صريحة بان الشعب في احتياج اليهم ليعنوا بالناحية الخلقية منه . فانهم يحسنون صنعا لو وجهوا همهم الى تهذيب النفس ، فيبثون في الناس الفضائل والاداب الصحيحه ، مبتعدين عن التدخل في امور ليس لهم فيها ، فالسياسة شيء والدين شيء اخر ، متفرغين جل جهودهم في العمل الداخلي دائرة وظيفتهم وبذلك يؤدون اشرف ما يمكنهم تاديته نحو مبداهم ونحو امتهم لان السياسة لا دين لها

غلطة

يعقوب خوري

ميناء حيفا الجديدة

﴿ اعلان صحفي رقم ٤٩ سنة ١٩٣٣ ﴾

تقدم حيفا

تقع حيفا على سفح جبل الكرمل على الشاطئ الجنوبي لخليج عكا وذلك هو الملجأ الوحيد على طول الشاطئ في فلسطين . وحيفا هي المركز الرئيسي لحاكم اللواء الشمالي ولدائرة الجمارك والسكك حديد فلسطين ، ويسير منها للجنوب خط حديدي لمصر مع خطوط فرعية للقدس العاصمة وليافا التي كانت لحد الان الميناء الرئيسي . ويسير للشرق خط حديد الحجاز (قياس ١٠٠٥ امتار) الذي يربط حيفا بسوريا وشرق الاردن . وهنالك ايضا طرق جيدة تربط حيفا بسوريا والقدس

ولقد تقدمت المدينة تقدما سريعا في السنوات العشرة الاخيرة وزاد عدد سكانها من ٢٤٠٠٠ في سنة ١٩٢٢ الى ٥٠٠٠٠ اليوم . وقد تاسست فيها عدة صناعات اهمها اعمال الاسمنت ومصنع كبير للصابون ومطحنة دقيق ومعمل للسجاير ، وقد اسست ايضا مساحة مخصوصة للزيوت لخزن شحنات الزيت المستوردة والتي توصلها بواخر الشحن بواسطة انابيب ممتدة تحت البحر وتعمل الترتيبات الان لتموين البواخر بزيوت الوقود . وستعرف حيفا في المستقبل كميناء لتصدير الزيوت لانها اختيرت لتكون احدى المواني التي تنتهي بها انابيب بترول العراق ،

القرار لبناء الميناء

لقد هيئت مشاريع عديدة لبناء ميناء حيفا اثناء الخمسه عشر سنة الاخيرة وقد اجريت تجارب الثقب منذ سنة ١٩٣٠ وفي سنه ١٩٢٢ دعي وكلاء التاج للمستعمرات بالنيابة عن حكومة فلسطين السر فردريك بالمر اكبر الشركاء في شركة استشاره المهندسين الخواجات رندل بالمر وتريتون لزيارة فلسطين ليقدم تقريرا عن انشاء الميناء المستقبلة لفلسطين . وبعد بحث دقيق اوصى السير فردريك بالمر ان حيفا هي احسن مكان ملائم في فلسطين لبناء ميناء

وفي سنه ١٩٢٦ عقد قرض بموافقة البرلمان البريطاني بموجب قرار قروض فلسطين وشرق افريقيا لسنة ١٩٢٦ اشترط ان يكون من ضمنه بناء ميناء حيفا التي قدرت نفقاتها عندئذ ١٢٥٠٠٠٠ جنيها وفي سنة ٩٢٧ قبل تقرير السير فردريك بالمر وفي تشرين اول سنة ١٩٢٨ تمت عملية التخطيط وفرغ من عمل الخرائط الاولية .

تاريخ موجز للميناء

قرر في شباط سنه ١٩٢٩ ان يجري بناء ميناء حيفا بواسطة ادارة رسميه تحت اشراف الخواجات رندل بالمر وتريتون المهندسين المستشارين وفي شهر نيسان من تلك السنه تاسست دائرة ميناء حيفا وعين لها مهندس مقيم وبذلك ابتدات الاعمال الاوليه . ولتنفيذ عمل مثل هذا يلزم الحصول على كميه كبيرة من الادوات والماكنات . وفي نفس الوقت فتحت محاجر

«البقية على الصفحه السابعه»

انباء محلية

فخامة المندوب يجتمع باعضاء اللاجنه

اجتمع فخامة المندوب السامي برئيس واعضاء مكتب اللجنه التنفيذيه العربيه وطلب اليهم العدول عن اقامة المظاهره امس فرفضوا اذ ان المظاهره سلميه وان امر اقامتها تقرر من قبل اللاجنه لاظهار سخط الامه على السياسه الغاشمه التي تتبعها الحكومه ازاء الهجرة اليهوديه التي مازالت تجتاح البلاد وتهدد مستقبلها باوخم العواقب

بيان فخامة المندوب

وقد وزع فخامة المندوب على رئيس واعضاء مكتب اللجنة بيانا بين فيه عدم موافقة الحكومه على اقامة المظاهرات لان من شانها الاخلال بالامن واظهر استعداد البوليس لقمع اي موكب بالقوه واقترح فيه العدول عن المظاهره والاكتفاء بتاديه الصلاة في الجامع الكبير ثم تقدم اللجنه احتجاجها لحاكم يافا وهذا بدوره يقدمه لفخامة المندوب فرفضت هيئة مكتب اللجنه العدول عن قرارها كما ذكرنا

الصحافيون عند حاكم لواء القدس

وقد استدعى سعادة حاكم لواء القدس اصحاب الصحف الى مكتبه بعد ظهر يوم الخميس امس الاول وقال لهم لقد كلفني فخامة المندوب السامي ان الفت نظركم الى مضمون الماده ١٩ من قانون المطبوعات وان كل جريدة تكتب ما من شانه اثارة الشعب او الاخلال بالامن العام تتخذ الحكومه معها الاجراآت القانونيه، فقال له الاستاذ منيف الحسيني ان لهجة الصحف العربيه على العموم معتدلة فاجاب سعادته ان شاء الله دائما كذلك!

وفي الساعه الخامسه من مساء الجمعه امس عاد حاكم لواء القدس واستدعى الصحافيين الى مكتبه وحذر عليهم الكتابه في موضوع المظاهره بما يثير الشعب وسلمهم البلاغ الرسمي الآتي:

بلاغ الحكومة حول المظاهرة الكبرى

بلاغ رسمي رقم ٤٤ = ٣٣

اعلنت اللجنه التنفيذيه العربيه عن عزمها اقامة مظاهرة سياسيه في يافا يوم الجمعه الواقع في ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٣٣ وقد استقبل المندوب السامي رئيس واعضاء اللجنه التنفيذيه يوم ٢٥ تشرين اول واعلمهم انه سوف لا يسمح باقامة اي مظاهرة او موكب سياسي في يافا وانه يسمح لاعضاء اللجنه التنفيذيه بالسير الى دوائر الحكومه لتقديم اي احتجاج او بيان خطي لحاكم اللواء لارساله لفخامته.

ولكن بالرغم من منع المندوب السامي اقيم اليوم موكب في الساعه ١٢ والدقيقه ٣٠ بعد الظهر في جوار دوائر الحكومة في يافا وسارت نحو شارع الملك جورج . وقد امر المتظاهرون بالتفرق ولكنهم لم يطيعوا الانذار وهاجموا البوليس . وقد اضطر البوليس ان يضرب بالعصى ليفرق الجمهور الذي عاد وتجمع وهاجم البوليس مرة ثانيه وقد اطلقت عيارات ناريه من الجمهور على البوليس الذي اضطر ان يطلق عيارات تحت المراقبة دفاعا عن نفسه . وفي الساعه الثانيه بعد الظهر فرق البوليس المتظاهرين واعيدت السكينه الى يافا ، ان كل التقارير ترى ان البوليس كان يضبط عاطفته ويتسامح طول الوقت. ولم يدع رجال الجيش للتدخل لان البوليس كان مسيطرا على الحالة .

وقد قتل بوليس واحد وثلاث من المشاغبين وقد ابلغ انه قتل سبعة مشاغبين آخرين كما انه اصيب نفران من البوليس باصابات خطرة ويبلغ عدد المصابين باصابات خطرة من المشاغبين ٢٠ شخصا . وقد نقل المصابون الى حيث يعني بهم عنايه طبية.

وقد القى القبض على كثيرين

وقد سادت السكينه عموم فلسطين عدا يافا

٢٧ تشرين اول سنة ١٩٣٣

المظاهرة الوطنية الكبرى

في يافا

اجتمع نحو ١٥ الف من العرب في جامع يافا الكبير يوم امس في الساعه الثانيه عشر ظهرا وبعد اداء فريضة الصلاة سار عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني وجميع اعضاء اللاجنه التنفيذيه في طليعة المتظاهرين وساروا متجهين الى شارع الصلاحي فداهمهم البوليس بالعصي ومن ثم اخذ يطلق الرصاص فوقع نحو ٣٠ قتيلا من العرب ونحو ٣٠٠ جريحا وقد سبب عدوان البوليس على الجمهور الاعزل هياجا كبيرا واستياء عاما عم جميع البلاد الفلسطينية وقد وقف البوليس كلا من السادة يعقوب الغصين ، حلمي عريضه ، سعيد الخليل ، فريد فخر الدين وقد فهمنا ان البوليس ضربهم ضربا مبرحا على رؤوسهم حتى اسيلت دماؤهم

توقيف الاستاذ جمال بك الحسيني

وقد وقف البوليس الاستاذ جمال بك الحسيني وهو عائد من يافا ولا ندري الى ما ترمي الحكومه في توقيف الاستاذ جمال من دون سائر زملائه اعضاء اللاجنه التنفيذيه العربيه ولا شك ان هذا التوقيف احدث استياء عاما في نفوس العرب ونطلب من الحكومه بامرار تخلية سبيله

كاهن يشتم الشعب اثناء القداس

علمنا من مصدر موثوق ان الخوري يوسف سعاده كاهن طائفة اللاتين في بيت ساحور كان قد سرق له بضعة دجاجات منذ مده وقد حدث ان الخوري المذكور بعد ان قرا الانجيل في صلاة يوم الاحد الفارط التفت الى جمهرة المصلين وقال لهم : «انتم حراميه سراقون للدجاج تاتون للصلاة بقلوب سوداء» فاغتاظ الشعب وهاج ثائره وذهب وفد وقابل غبطه البطريرك برلاسينا محتجا على هذه الاهانه طالبا تسويه شريفه وفهمنا ايضا ان حضرة رئيس المجلس المحلي السيد باسيل افندي الشوملي قد رفع تقريرا شديدا بهذا الصدد لغبطة البطريرك يطلب فيه تحقيقا في هذا الامر المستنكر

وانه لمؤسف حقا ان تستغل قدسية الكهنوت في سبيل شؤون خاصه تافهه كما انه مؤلم ان توجه للشعب في اثناء القداسات مثل هذه الاهانه الموجعة بدلا من ان يسمعهم موعظه من مواعظ المسيح مرسخا في نفوسهم مبدا التسامح والمحبه بدلا من ان تنخز كرامتهم بابر الازدراء والاحتقار!

اننا نعتقد ان غبطة البطريرك برلاسينا لا يرضى عن هذه الاساءة ولا بد ان يسوي غبطته هذا الحادث المؤلم بما يعد ترضية للطائفه وترضية ايضا لكرامة الكنيسه ولكرامة الكهنوت؟

حفلة قران

يحتفل غدا بقران الشاب الاديب السيد توفيق نجل السيد الوجيه متيا افندي القطان بذات الصون والعفاف الانسه الاديبه مرغريت كريمة المرحوم الوجيه جريس حنا القطان ويصير استقبال المدعوين بعد حفلة الاكليل في الدار الجديده «كازانوفا» فنتقدم للعروسين الكريمين اخلص التهاني سائلين لهما قرانا سعيدا مباركا

امبراطورة الحبشه

عادت جلالة امبراطورة الحبشه وزارت بيت لحم للمرة الثانيه وقدمت آنيه فضيه للازهار لكنيسة الروم الارثوذكس وكان يرافقها في هذه الزيارة حرس من رجال الامن العام

ابنة الغازي مصطفى كمال

زارت بيت لحم ابنة فخامة الغازي مصطفى كمال باشا وقد استقبلها صاحب هذه الجريده وبعد ان زارت الاماكن المقدسه والبلد رجعت الى القدس

زفاف

يحتفل غدا بزفاف السيد الوجيه بشاره افندي الخوري جحا الى ذات الصون والعفاف الانسة المهذبه سارة كريمة السيد الوجيه عيسى المكركر ويصير الاكليل في كنيسه مار الياس فنقدم تهانينا للعروسين سلفا ونرجو لهما قرانا مباركا

«بقية المنشور على الصفحه الخامسه»

بالقرب من عتليت على بعد ١٧ كيلومترا من جنوب حيفا . وقد كانت السكك الحديديه الفلسطينية تحمل الاحجار من ذلك المكان الى موقع الميناء وقد تمت الاعمال الاوليه وبدي في بناء السد الكبير عمليا في تشرين اول سنه ٢٣

وفي كانون اول سنة ١٩٣٢ تقدم العمل لدرجة انه سمح بتصدير البرتقال على رصيف المواعين اثناء فصل البرتقال لسنة ١٩٣٢=١٩٣٣ وقد شحن من الميناء الجديد ما ينوف عن مليون صندوق برتقال اثناء هذا الفصل وقد بلغ مجموع المصدر من البلاد ما يزيد على ٤ ملايين صندوق وفي آب سنة ١٩٣٣ سلم النصف الشرقي لساحة الميناء الى دائرة الجمارك وبدىء باستعمال ميناء حيفا منذ ذلك التاريخ . وفي آب سنة ١٩٣٣ رست اول سفينه على الرصيف العميق بنجاح تام ونزل الركاب وانزلت البضائع راسا الى الرصيف لاول مرة . وتجبر كل سفينه قادمه الى حيفا على الدخول الى الميناء الجديد الا بعض استثناءات غير هامه . وقد انزلت كميه كبيره من البضائع على الرصيف الجديد وسيتم العمل في النصف الغربي من ساحة الميناء في تشرين اول سنه ١٩٣٣ وسيجري الافتتاح الرسمي للميناء في نهاية هذا الشهر

وصف عام للميناء الجديد

يتضمن الملحق المربوط بهذه المقاله معلومات مفصله عن الميناء ولكن يجوز ان يكون اعطاء وصف عام مهم ايضا . ويحمي ميناء حيفا من البحر السد الكبير والسد الصغير اللذان يمتدان من الساحل الى ما يقرب من ١١،٥ امتار من خط «الكونتور» ويحصران بينهما مساحه تقدر ب١٥٧ هكتارا او ٣٨٧ فدانا . وقد طمرت مساحة قدرها ٣٦ هكتارا سيج منها ١٦ هكتارا لتكون ساحة الميناء الاصليه . وهذه الساحه تشتمل على رصيف طوله ٤٠٠ مترا وعمقه ٩،٤ امتار وعلى رصيف للمواعين طوله ٢٦٥ مترا وهنالك وراء الرصيف العميق تسقيفتان كبيرتان للترانسيت وموقع لتسقيفه ثالثه عند الحاجه وهنالك ساحات مستودعات مكشوفه لاجل تكويم الحديد والاخشاب وللبضائع الاخرى التي لا تبلى وتتصل هذه الساحه اتصالا جيدا بالطرق وعربات سكة الحديد ويمكن لاربع بواخر شحن متوسطة الحجم او ل٣ بواخر كبيرة ان ترسو على الرصيف العميق .

وهنالك ٢٩ مرساة ثقيلة على السد الكبير تمكن ٢٤ باخرة من الرسو عليها وسترسو البواخر هنا اما التفريغ محمولها الى المواعين او الانتظار دورها في الفصول المزدحمة لترسو على الرصيف . وقد اعدت مراسي اخرى على طول السد الصغير.

وتبلغ مساحة الماء الذي سيجرف في الوقت الحاضر ٦٢،٥ هكتارا وسيجرف ٣٧ هكتارا منها الى عمق ١١،٣ مترا «٣٧ قدما» والقسم الباقي الى عمق ٩،٤ مترا «٣١ قدما» وبذلك ستتمكن اكبر السفن التي تسير في البحر الابيض المتوسط ان تدخل الميناء الجديد وتستعمله وقد رست بالفعل داخل الميناء باخرة محمولها ٣٣٠٠٠ طون

عسير المستقل !

سبب الخصام بين العاهلين العربيين

كانت امارة عسير العربية تنعم بالاستقلال التام في كافة مرافقها ولم يكن عليها سيطرة ولا هيمنة ، وقد اسس هذا الاستقلال على دعائم قوية منذ ٢٥ عاما المغفور له السيد محمد على الادريسي المتوفي منذ عشرة اعوام ومنذ ستة اعوام ادت المشاحنات والمنازعات بين افراد الاسرة الادريسية واغراء بعض مستشاري السيد الحسن الادريسي على ان يتقوى استقلال عسير باتفاقية تعقد بين الادريسي والملك ابن السعود .

وكان جلالته يسعى لحصول موافقة السيد الحسن واقتناعه بلزوم الاتفاق معه فكان لجلالته ما اراد وقصده من ذلك الاستفادة من حالة حكومة الادريسي المتضعضعة بسبب الحروب الداخلية والتوسع في الملك وانتهاز الفرصة للعمل على ضم عسير مع الصبر والزمن وكانت سياسة الملك ابن السعود اخافة الادريسي ورؤساء القبائل من فكرة رغبة جلالة الامام القضاء على استقلال مقاطعتهم وان التآزر والتعاون معه خير لهم وفيه ضمان على بقاء استقلال بلادهم مصونا مع ان جلالة امام اليمن لو اراد القضاء على استقلال المقاطعة الادريسية او كان يضمر شرا لهذه الاسرة لكان من الميسور عليه تنفيذ ذلك عام ١٩٢٥ اذ كانت جيوشه قد طاردت فلول الادريسي حتى ابواب جيزان وكان من المحتم سقوط البقية الباقية من بلدان الامارة الادريسية في قبضة الجيش المتوكلي وهو المنتصر الظافر الا ان حكمة الامام يحيى وبعد نظره في الامور قضت ابقاء ما في يد الادريسي واعتبارها شقة حياد بين اليمن وجارتها الحجاز وتركها ترفل في استقلالها الداخلي دون بسط سيطرة ما عليها وكذلك اراد جلالة امام اليمن المحافظة على كرامة الاسرة الادريسية ولولا مثل هذه الاعتبارات لكانت امارة عسير اليوم تابعة لمملكة اليمن ومعدودة من جملة بلدانها وايالاتها اما الملك ابن السعود فبعد ان ثبت اقدامه في بلاد الادريسي قرر التخلص من الاسرة الادريسية ومن استقلال عسير فسعى لتحقيق غايته هذه مدة طويلة واخيرا عمل على الحاق عسير بمملكته وانتهى على اعتقاده من هذه القضية او المشكلة العتيدة واذا بالعسيريين يثورون في وجهه ويصمدون في قتاله شهورا ، ثم ان جلالة الامام يحيى حافظ على حياده في تلك الثورة ولم يمد العسيريين بشيء مما كانوا في اضطرار اليه كل ذلك انتظارا لما ستتمخض عنه الثورة وحرصا منه على مجاملة جاره الملك عبد العزيز واملا على ان يعود الى انتهاج سياسة اخرى في ارجاء عسير بعد تلك السياسة التي سار عليها عماله وتدرجوا في القضاء على استقلال عسير واقصاء الادريسي عن مزاولة الاعمال والنظر اليه بعين السخط مع انه صديق وحليف وبينه وبين الملك عبد العزيز اتفاقيات ، اما وقد ساءت سياسة عمال ابن السعود في عسير وقامت قيامة الاهالي والقبائل تطالب بعودة الاستقلال وجلاء شراذم ابن السعود من البلاد فاننا لا نرى مخرجا يقي الجزيرة العربية من الكوارث والشرور الا بترك ابن السعود عسير وعودة الادريسي الى تولي الامارة كما كان مستقلا يسعى ويعمل لانهاض هذه المقاطعة واصلاح ما خربته الثورة وما صنعه عمال الملك ابن السعود مع الاهلين ، ومن الموثوق به جدا ان العسيريين لم يعودوا يطيقون الحكم الوهابي ولا يرضون بديلا عن حريتهم والتنعم باستقلالهم الذي حرصوا عليه طوال هذه الاعوام . اما وجهة نظر اليمن بشان عسير وموقفها الحاضر فانها مطابقة لرغبات العسيريين من حيث بقائهم مستقلين وان تكون هذه الامارة شقة حياد بين المملكتين العربيتين لمحافظة التوازن واعادة الامور الى نصابها المعقول فبغير ذلك لا يمكن ان تستقر الامور على صورة حسنة بعيدة عن الضغائن والاحقاد بين العاهلين العربيين واننا نهيب بالكتاب ورجالات العرب ان يولوا عنايتهم لتحقيق عودة الاستقلال لمقاطعة عسير وتامل من شهامة الملك ابن السعود وانصافه ان يترك بلادا اساء عمالها التصرف فيها وان يكون وفيا والوفاء شيمة العرب وقد كان عاهد الادريسي والعسيريين على ان لا يمس استقلالهم بسوء وانه غير طامع في القضاء على امرائهم وعلى جلالته ان يفي بما عاهد عليه ان العهد كان مسئولا

«الجهاد»   عربي متألم

تابين جلالة فقيد العرب في عجلون

اقيمت حفلة تابين كبرى في عجلون بدعوة حضرة رئيس بلديتها السيد الوجيه سليمان بك الخليل فتبارى فيها الخطباء مشيدين باعمال الراحل الكريم فيصل الاول وقد حضر هذه الحفلة نحو ٥ آلاف نفس فكانت حفلة فخمة ادرف فيها الشعب دموع الاسى على رجل الوحدة وحامي الذمار

في الطفيلة

وقد اقيمت حفلة كبرى اخرى في الطفيلة بدعوة من حضرة الزعيم مصطفى باشا المحيسن والزعيم صالح باشا العدوان وقد سار الموكب يحمل صورة الراحل العظيم بخشوع وجلال الى المكان المعد للحفلة وهناك وضع الرسم واخذ الخطباء يذكرون الراحل الكريم واعماله في سبيل العرب واعادة مجدهم وقد كان الزحام بالغا اشده مما اضطر رجال البوليس للتدخل منعا لكل محذور وبعد الانتهاء من الاحتفال تفرق الجمع والكل باك اسف بهذه الخسارة الجسيمة التي بليت بها الامة العربية